مغامرات مثيرة



أستريكس و كليوباترا

أعظم مغامرة رسمها إنسان

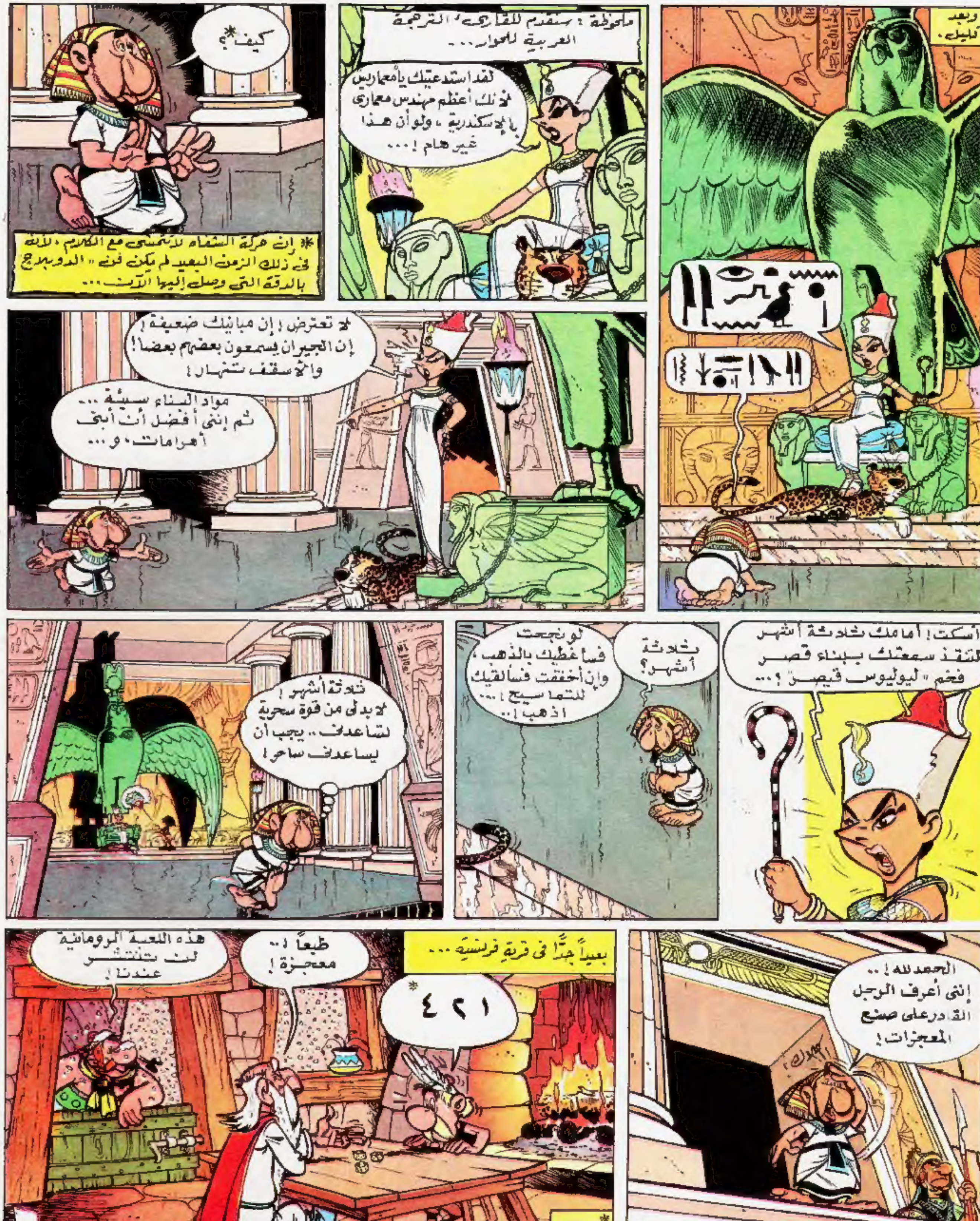
تأليف: جوشيني
رسوم: أودرزو



This is a fan base production, not for sale or Ebay Please delete this file after reading it, and buy the original licensed release as it hits the arabic markets to support its continuity

هذا العمل لعشاق أدب
القصة المصورة العربية
ويهدف في الأساس
لتوفير المتعة الادبية لهم
وليس الهدف الأساسي
منه التربح على الإطلاق.
نرجوا حذف هذا العدد بعد
قراءته وشراء النسخة
الاصلية المرخصة فور نزولها
للأسواق العربية
لدعم استمراريتها


في الإسكندرية عاصمة مصر ، في قصر كليوباترا الملكة الأسطورية التي قيل عنها : "لو كان أنفها أقصر لتغير وجه الدنيا" ...
إنك تقول كلاماً وضيعاً يا قيصر" ... !
لنعترف بالحقيقة يا مولاتي ... ليس عندك الآن مهندسون عظماء مثل الذين بنوا هرم "خوفو" ... !
شعبي بنى الأهرامات ! وبرج فاروس ! والمعابد ! والمسلات !
أرجو أن تثبتي لي أن شعبك لا يزال عبقرياً !
كفى !
طرخ !
سأثبت لك أن شعبي محتفظ بعبقريته . سيبنون لك هنا قصراً فاخراً في ثلاثة أشهر فقط ! ...
لو حدث هذا يا مولاتي ، فسأعترف بخطئي ، وبأن شعبك لا يزال شعباً عظيماً ! ...
... ولكني أشك في هذا ! ..
إنها جميلة ... ولكنها مدللة متقلبة وسريعة الغضب ! ...
طراخ !
وفضلاً عن ذلك ... فأنفها جميل ! ...


وبعد قليل.
ملحوظة : سنقدم للقارئ الترجمة العربية للحوار...
لقد استدعيتك يا معاريس لأنك أعظم مهندس معماري بالإسكندرية ، ولو أن هذا غير هام !...
كيف*؟
* إن حركة الشفاه لا تتمشى مع الكلام ، لأنه في ذلك الزمن البعيد لم يكن فن " الدوبلاج " بالدقة التي وصل إليها الآن...
لا تعترض ! إن مبانيك ضعيفة ! إن الجيران يسمعون بعضهم بعضاً ! والأسقف تنهار !
مواد البناء سيئة... ثم إنني أفضل أن أبني أهرامات ، و...
اسكت ! أمامك ثلاثة أشهر لتنقذ سمعتك ببناء قصر فخم " ليوليوس قيصر " !...
بثلاثة أشهر؟
لو نجحت فسأغطيك بالذهب ، وإن أخفقت فسألقيك للتماسيح !... اذهب !..
ثلاثة أشهر ! لا بد لي من قوة سحرية تساعدني .. يجب أن يساعدني ساحر !
الحمد لله !.. إنني أعرف الرجل القادر على صنع المعجزات !
بعيداً جداً في قرية فرنسية...
٤ ٢ ١*
طبعاً !.. معجزة !
هذه اللعبة الرومانية لن تنتشر عندنا !


سيحدث الآن شيء غير عادي في الحياة في قرية الفرنسيين الشجعان.
سأدرّب هذا الكلب الصغير على حمل الأثقال!
تعال أولاً لنعد المائدة، لنأكل هذا الخنزير البرّي!
وصل إلى القرية أجنبي غريب الشكل.
أين الساحر "بانوراميكس" من فضلك؟
فوق الشجرة يجمع النبات السحري!
يا نوراميكس!
يا للمفاجأة السعيدة!
!؟
إني سعيد جدًّا برؤيتك يا صديقي العزيز!...
إنه من الإسكندرية!
أقدم لكم صديقي "معماريس" مهندس من الإسكندرية عرفته خلال رحلاتي!..
أتيت لأني محتاج إلى مساعدتك يا "بانوراميكس"!
يجب أن أبني قصرًا "للقيصر" خلال ثلاثة أشهر، وإلا ألقت بي "كليو باترا" إلى التماسيح!
وإذا لم تساعدني قوّتك السحرية فلن أنجح!... إهئ! إهئ!
هل يؤكل لحم التماسيح؟
اسكت يا أوبليكس!
طبعًا! كنت أنوي الذهاب إلى مكتبة الإسكندرية للاطلاع على بعض المخطوطات!...
وهذه فرصة... سأرافقك إلى مصر!
لا أصدق نفسي!
ونحن أيضًا!
هاو! واو!


أتيت فى سفينة - وهى فى انتظارنا عند الشاطئ!
سنعد حوائجنا، ونودع الأصدقاء، ونأتى معك!
سنقوم برحلة جميلة ياعزيزى "عنيديكس"!
هل ستأخذه معك فى الرحلة؟
ومالمانع يا سيد "أستريكس"؟
لأنه صغير جداً على القيام بهذه الرحلة يا سيد "أوبليكس"!
ثم إن مصر بها قطط كثيرة ... اخرج هذا من تفكيرك واذهب
لا يهتمون برأيي أبدا .. سأظل هكذا دائما .. أفعل مايريده الآخرون!
بعد قليل...
ستمثلون عبقرية أهل فرنسا على ضفاف النيل ..كونوا جديرين بذلك، وأرجوا ألا تقع السماء على رؤوسكم!!
يا
شكراً! وإلى اللقاء أيها الرئيس "شاطريكس"!
يا...
إياك أن تغنى!
لن أدعك تغنى يا "فينيكس"! لن تغنى!
طخ! طخ! طخ!
لم أكن أريد أن أغنى! كنت أريد أن أقول... إنه داس على قدمى!
بعد مرة...
هاو.. واو...
؟
إنى أنبح ... مادمت محروما من حق الكلام فإنى أنبح!
أخرجه من هذه اللفة ... وخذه معك أيها العنيد الغبى!
هذه سفينتى "شراعرع"!



سنرحل يا رئيس البحارة !
أؤكد لك يا أستريكس أنى لا أعرف كيف وصل إلى هذه اللفة فوق ظهري !
انتبهينا ! اصعد الآن وإلا تأخرنا !
وفي جو شتوي شديد البرودة ، بدأ أصدقاؤنا رحلتهم الطويلة إلى مصر ، بلد «كليوباترا» ...
سنواجه في مصر صعوبة كبيرة هي مؤامرات الرومان لمنعنا من كسب رهان "كليوباترا" !
وكذلك "لشيعيس" المهندس المنافس الذي يريد إيذائي ... إنه يستخدم الذهب كثيراً !
في تزيين المباني !
كلا ! بل في شراء الأصدقاء !
ثم إن هناك خطر القراصنة طبعاً في أثناء الرحلة !
القراصنة لا يقلقوننا.. أليس كذلك يا أوبليكس؟
وفي سفينة قريبة
هيا يا أولاد إنكم تعلمون أنني تركت ابني رهينة مقابل هذه السفينة .. لن نرتكب نفس الخطأ فنهاجم سفينة فرنسية أو رومانية التي يستعملها أستريكس وأصدقاؤه
سفينة مصرية على اليمين !
عظيم.. كل منكم في مكانه! استعدوا ؟ سنهاجمها...!

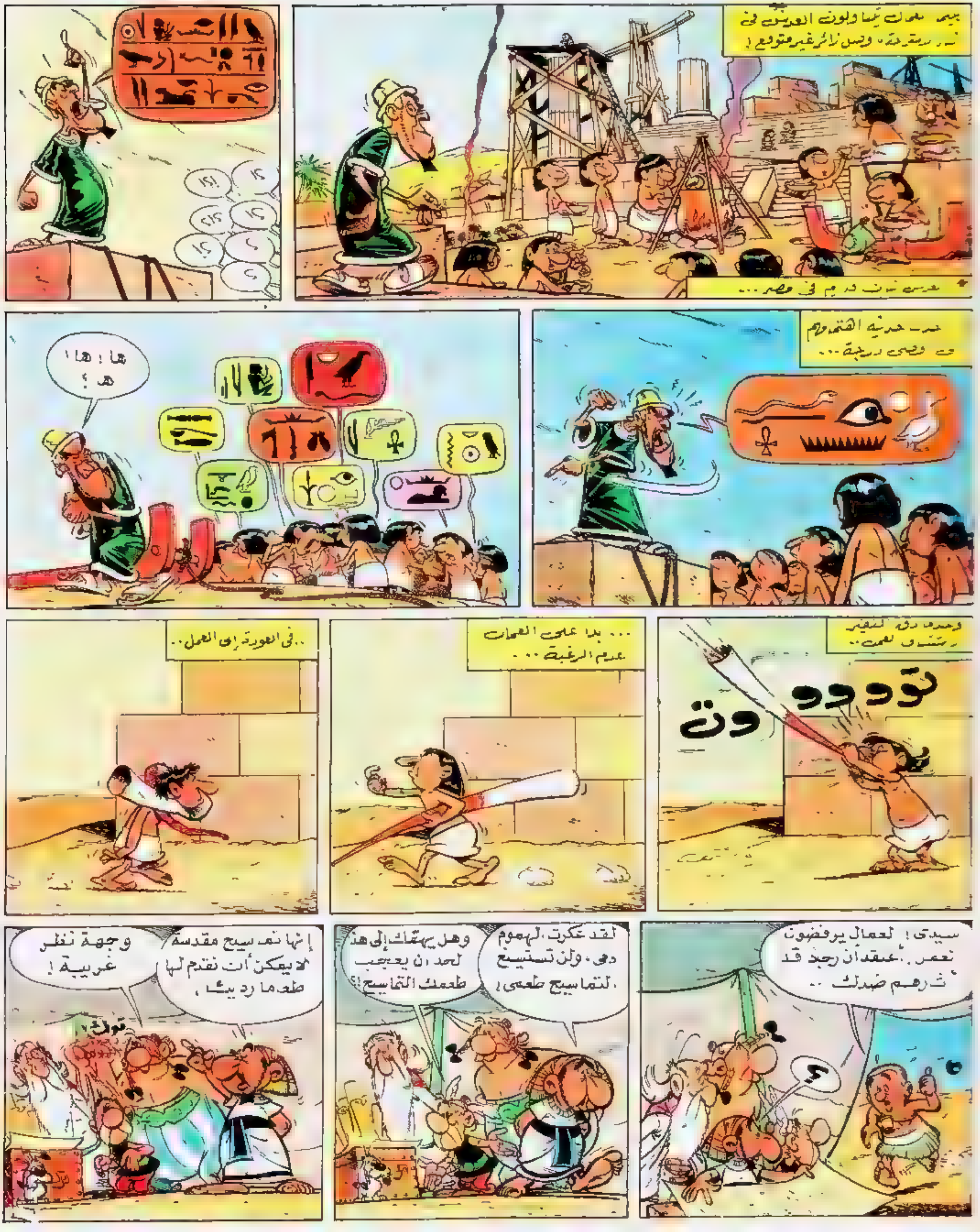

ماذا يقول الحارس؟
يقول .. توجد سفينة قراصنة على اليسار!
حقا؟! أم أنه يتخيل!!
إنهم هم يا "أستريكس"! يوهو! سنصل حالا!
غير معقول! غير معقول! إنهم هم مرة أخرى! ... لنهرب إن كان هناك وقت!!
غير ممكن ياكابتن! إنهم أسرع منا!!... ما العمل إذن؟
لنغرق السفينة .. فالنتيجة واحدة! ونوفر على أنفسنا القتال!
وبعد قليل..
ها هي ذي نتيجة أوامرك لنا بالهجوم.. هذا لو كنا ابتعدنا من الأول!
لو نطقت كلمة أخرى فسأجعلك تأكل ساقك الخشبية!
أيها الغشاشون! هذا لا يليق!
معجزة! بمجرد رؤيتهم القراصنة رفضوا القتال، وأغرقوا سفينتهم!
إننا نعرف بعضنا بعضا منذ مدة.. كثيرا ما نلتقي في البحر!
وبعد رحلة طويلة هادئة...
ما هذا النور يا "معماريس"؟
منارة جزيرة "فاروس" التي ترشد السفن يا "أستريكس"!
سنكون في الإسكندرية غدا..!
منارة لإرشاد السفن؟ شيء غير معقول!..
إنها إحدى عجائب الدنيا يا "أوبليكس"!


صباح اليوم التالى ...
بمجرد أن نصل سأصحبكم إلى القصر لأقدمكم إلى الملكة ... !
وكانت "كليوباترا" تستعد لتناول طعامها المفضل "ترلك بالخل" ...
أعطونى شيئا أمسك به اللآلئ !
تعالى أيها الذواقة ! قم بعملك !
حسنا يا مولاتى !
هذه المرأة الشرهه وضعت أربع لآلئ فى الكأس دفعة واحدة !
إن أمقت الخل الذى به لآلئ كثيرة ! ...
المهندس "معماريس" يطلب شرف المقابلة !
فليدخل !
مولاتى ! ... هؤلاء أصدقاء فرنسيون ! ساحر ومحاربان قويان سيساعدوننى فى مهمتى !
عنيديكس !
جررررر !
حسنا ! اسرع فى العمل .. لم يبق وقت كثير . إذا نجحت فهناك ذهب للجميع وإلا فالتماسيح ! ...
... وأخبرك بأن منافسك "لثيميس" حاقد عليك ، لأننى اخترتك لبناء قصر "قيصر" إسبتر جداً ! عندما ألقيك إلى التماسيح اذهب !
يبدو أن طبعها سيئ ، ولكن أنفها جميل !
جميل جداً !


سأصحبكم إلى منزلي!
هل هذا منزلك؟
نعم.. منزلي.. أنا الذي بنيته!
معماريس
إن بناءه رديئ! والباب يحتاج إلى قوة لفتحه!
سأساعدك!
طراخ
كلاّ يا "أوبليكس"!
لا تؤنبه! الواقع أنه أفضل وهو مكسور!
احترسوا من درجات السلم! إنها معوجّة!
إنك فعلاً محتاج إلى مساعدتنا يا "معماريس"!
إنني أنفذ رسومي هنا! أقدم لكم الكاتب "مقرفصيس"! إنه يتكلم جيداً لغتكم وكل اللغات الحية: اللاتينية والإغريقية.. إلخ..
إن وضعك ممتاز هنا؟
جرّبه! إن جلوس القرفصاء وضع متعب!
أهكذا يصبح الإنسان كاتباً؟
نعم! ولكن بعد عدة دروس في الرسم...
...إن من يعرف الرسم يعرف الكتابة!


المهندس "لثيميس" يريد رؤيتك ؟! فليدخل !
"معمرديس" ! سأدخل مباشرة في الموضوع .. لنبن معا قصر "قيصر" . فإذا نجحنا خلال المدة المحددة نقتسم الذهب
... وإذا أخفقنا تذهب وحدك الى التماسيح ! لالزوم أن نذهب كلانا ، مادام واحد يكفيها ...
كلا ! لا تعجبني طريقتك في العمل ! فأنت مخادع وقاس مع الحمال ! إنك تقتلهم في العمل ! اخرج من منزلي !
ستندم على ذلك ! سأجعل "كليوباترا" تخسر الرهان بأي وسيلة ! سنلقي بك وبأصدقائك الى التماسيح !
؟ ! ؟
طيخ !
طاخ !
إنه ثائر جدًا !
إنه يدبر لنا مكيدة .
إن الحقد يمزقه !
إنه مفترس !
لا تستعملوا هذه العبارات
... فهي تذكرني بالتمسيح !
"عشيديكس" !
تعالوا إلى مكان العمل عند مدخل الإسكندرية ستروت كيف نقوم بالبناء !
؟!
طراخ!


هذا هو مكان العمل ! لقد أعددت أحجارا جيدة ! أحضرتها من كل محاجر البلاد !
هل هؤلاء عبيد ؟
كلا ! لم يعد من السهل العثور على العبيد أو تشغيلهم ! إن هؤلاء عمال أحرار !
لماذا السوط إذن ؟
هذ، فقط لأ ذكرهم بأيام العبودية فهم يتبادلون القيادة بالسوط !
طراخ
انظر ...
توووووت
طراخ !
!
!
طريقة عجيبة ؟
كلا ! إن كلا منهم يقود الآخرين فترة فيشعر أنه الرئيس الوحيد ويقودهم بحماسة !
توووت
هذه استراحة الظهر. تدلوا لأريكم تصميمات القصر ...
ولماذا لا يستريح هذان العاملان ؟
إنهما يقومان بساعات عمل إضافية !
فرع


وصل زائر غير متوقع !
في مصر ...
ها ! ها !
ها !
... بدا على العمال
عدم الرغبة ...
.. في العودة إلى العمل ..
تووودو
وت
سيدي ! العمال يرفضون العمل . أعتقد أن رجلاً قد أثارهم ضدك ..
لقد عكرت الهموم دمي ، ولن تستطيع التماسيح طعمي !
وهل يصل بك الحد إلى أن يعجب طعمك التماسيح !
إنها تماسيح مقدسة لا يمكن أن نقدم لها طعاماً رديئاً !
وجهة نظر غريبة !


لنرماذا حدث ....
هذا ما توقعته.. يطالبون بانقاص آخر ...
تريد أن تقول عدوة ...
كلا! ليس الأمر متعلقا بالمرتب.. إن مرتباتهم كبيرة. إنهم يطلبون بانقاص عدد ضربات السوط، ولو حدث هذا فلن يعملوا بسرعة. ولن ينتهي القصر في موعده!
ليست هذه هي طريقة الإسراع في البناء.. هيا يا «أستريكس».. أشعل ناراً ضخمة تحت هذا الإناء! ...
سأريك كيف ندفعهم إلى العمل!
لن تشرب أنت!
حسنا!
قم بتجربة أمامهم يا «أستريكس»!
هاو! هاو!


هذه معجزة!!
فخلاد! فليقف رجالك صفاً ، وسأعطى كلاً منهم جرعة من المزيج السحرى...
كلا! لن أعطيك!
حسنا!
كلا!
ياله من ماكر، كيف عرفنى وأنا متنكر!
وبدأ العمل فى جو من التعاون والمرح والمزاح والغناء الذى لايمكن ترجمته ... للأسف..
لقد تحسنت الأمور!
* إى . إى ! إى !


سيستحيي
معماريس " نفضل هؤلاء
السحرة الأجانب! يجب أن
نفعل شيئًا!
"بريميس"!
سيدي
لثيميس!
إن معماريس ينتظر حجارة
ستأتي من الجنوب عن طريق
النيل! استخدم هذا الذهب لمنع
وصول هذه الأحجار!
وجد بريميس قافلة مراكب الأحجار،
وأحدث الذهب تأثيره على رئيس
الملاحين ...
أفرغوا المراكب ...
ليست على الشاطئ .. في الماء ...
طاخ!
وأطاع العمال
أوامر رئيسهم
بدون تردد.
طاش!
طاش!
لست أفهم سبب هذا..!
أعتقد أن الرئيس مجنون!

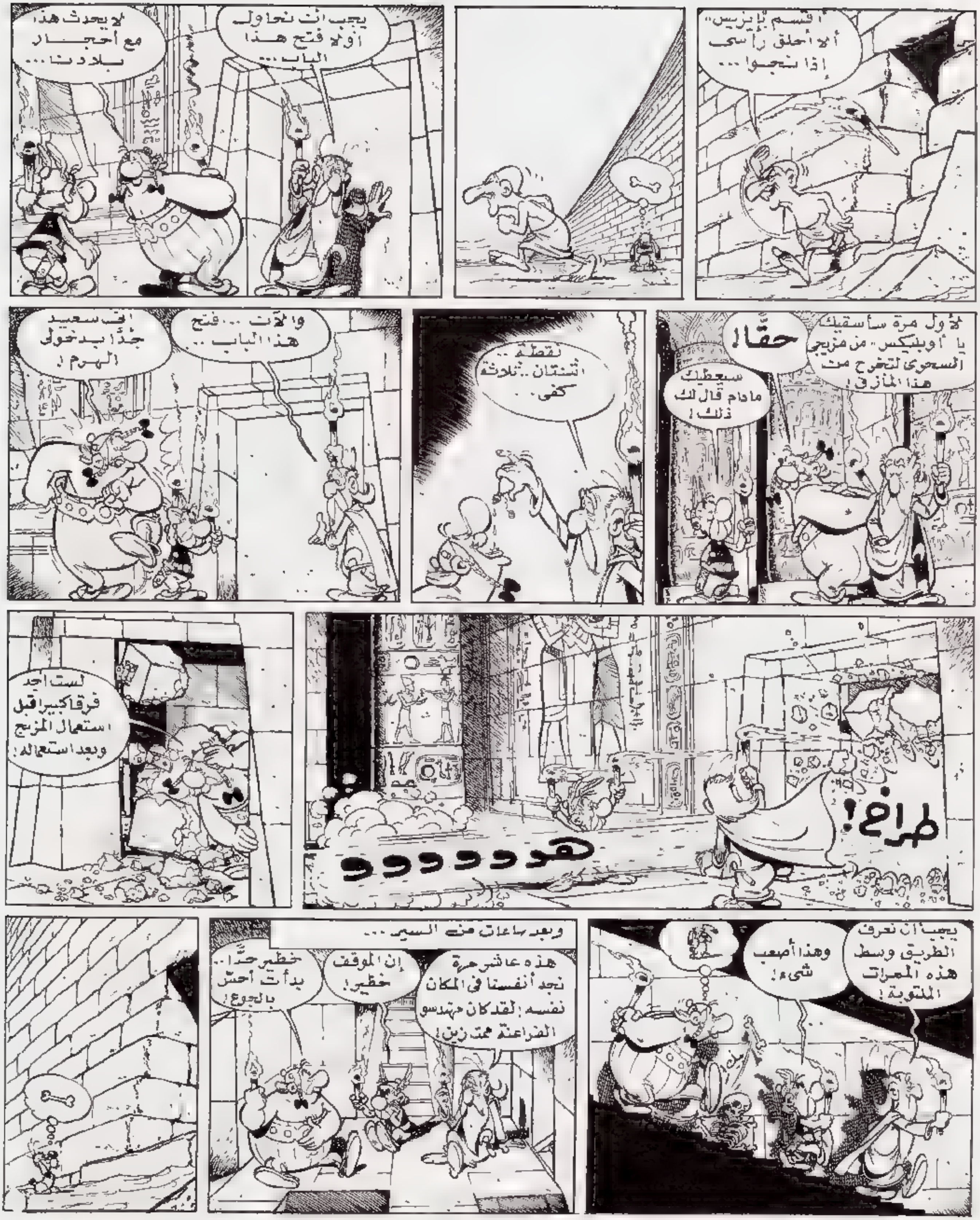

لماذا لا يشتغل العمال.
ليس هناك أحجار! إني قلق لأن القافلة التي ستحضر الأحجار من الجنوب تأخرت جدًا!
معماريس، وهو رئيس الملاحين بالأحجار اللازمة للبناء!
أخيراً!
!
يقول إن المحاجر قد فرغت وإن هذا كل ما وجده، ويريد أجره عن الرحلة!
أعتقد أنه يكذب!
هل نستطيع أن نجعله يتكلم؟
نستطيع! ولكن برفق!
كيف يقولون بكم نغشكم.
طخ طخ طخ طخ طخ
هاو، هاو! هاو
يقول إن "لثيميس" دفع له ذهبًا ليبقى بالأحجار في النيل، وإنه لا تزال هناك أحجار كثيرة في المحجر سيذهب لإحضارها، ويقسم بإيزيس وأوزيريس أنه لن يكرر ما فعله!...
سنذهب معه لإحضار الأحجار بأنفسنا!
ولكن بسرعة، الوقت يجري!


بعد قليل...
سنتبع مجرى نهر النيل حتى الجنوب.
في منزل لنيميس..
علمت أن الأجانب صانعوا المعجزات ذهبوا لإحضار حجر.. يجب ألا يعودوا من الرحلة وعليك تنفيذ ما أقوله
وأخذت القافلة تتهادى على النهر المقدس.. النيل العظيم...
إننا نسير ببطء!
نعم، ببطء.
ببطء جدًّا
فيقتربوا من الشاطىء ويربطوا المراكب بعضها ببعض بواسطة الحبال!
أخيرا سأقوم ببعض التموينات.
؟
إني أعرف جيدا أنه وقع في إناء المزيج السحري وهو طفل إن هذا الولد مدهش!
واستراحوا على ضفاف النيل عندما أتى الليل...
عدس! أليس هناك خنازير برية! لا تدهشوا إذا فقدت قوتي!
سنذهب غدا لزيارة أبي الهول.. والأهرامات.. فهي تستحق الرؤية...
وكان لهم عدو يتجسس في الظلام
ها! ها! ها


الكسالى!
اوه! ليس الآن! أريد أن أنام!
بعد قليل..
ماررأيكم؟ أليست تستحق أن نؤخر الرحلة لرؤيتها!
إنها رائعة!
لاتعاكسه!
هل تريد صورة للذكرى مع أبى الهول أيها السيد الأجنبى؟
لا مانع! سأضعها فى كوخى!
ستتحول قليلا!
اذهبوا!
قف فى هذا الوضع من فضلك ولاتتحرك!
لابد أن يكون المنظر جميلا من أعلى!
الصعود ممنوع ياأوبليكس!
أستريكس يحب دائماأن يصدر الأوامر!
!
؟
هدايا


شاطر.. هل يعجبك ما فعلت يا أوبليكس؟
هو!
ربما استطعنا أن نلصقها مكانها!
لحسن الحظ لم يرنا أحد! الشيء الوحيد الذي نستطيع عمله هو أن ندفن الأنف في الرمال!
بعد قليل..
هكذا...
لن يفكر أحد في الحفر هنا...
عنيدكس!! لا تحفر هنا!!
تعال فوراً يا بانورامكس! سأقول لك شيئاً...
ماذا ستقول له؟
لكن صورتي لم تنته!
؟
خسارة! الصورة طبيعية وخصوصاً صورة أبي الهول!
أبو الهول؟!
طخ! طخ!
هدايا
وهذا هو سبب فقد أنف أبو الهول "
ولم يستطع أحد العثور على أنفه الجميل..
ولكن لم يكن في جمال أنف " كليوباترا
الذي أخبرناك أنه جميل جداً...


لقد قدم المصريون أعجوبة للعالم ببناء هذه الأهرامات، مقابر للفراعنة
رائعة !
رائعة جداً ؟
إن عشرين قرناً تنظر إلينا من فوق الأهرامات .
هل تريدون زيارة الهرم من الداخل !؟
كنت أعتقد أنه لا يمكن دخول هذه المقابر
ياله من عمل عجيب !
دخلها اللصوص كثيرون، وخرج منهم قليلون !
سأتشرف بإرشادكم إلى الطريق داخل الهرم ...
نشكرك على ذلك ...
ممنوع دخول الكلاب انتظرنا هنا حتى نخرج وسأعطيك عظمة شهية ...
داخل الهرم ...
اتبعوني عن قرب وإلا فلن تستطيعوا الخروج ...
ادخلوا .... إن نقوش هذه القاعة رائعة !
؟!
طراخ !
لن تخرجوا أبداً أيها الأجانب ..... !! سيكون الهرم مقبرتكم !


أقسم «بإيزيس» ألا أحلق رأسي إذا نجوا ...
يجب أن نحاول أولا فتح هذا الباب ...
لا يحدث هذا مع أحجار بلادنا ...
لأول مرة سأسقيك يا «أوبليكس» من مزيجي السحري لتخرج من هذا المأزق!
حقا!
سيعطيك مادام قال لك ذلك!
نقطة .. اثنتان .. ثلاثة كفى ..
والآن .. فتح هذا الباب ..
أنا سعيد جدا بدخول الهرم!
طراخ!
هوووووو
لست أجد فرقا كبيرا قبل استعمال المزيج وبعد استعماله!
يجب أن نعرف الطريق وسط هذه الممرات الملتوية!
وهذا أصعب شيء!
وبعد ساعات من السير ...
هذه عاشر مرة نجد أنفسنا في المكان نفسه! لقد كان مهندسو الفراعنة ممتازين!
إن الموقف خطير!
خطير جدًّا .. بدأت أحس بالجوع!


داخل الهرم ...
إن سحري عاجز عن إخراجنا من هنا.. أعتقد أن هذه نهاية مغامرتنا!
إني حزين على معاريس! فبدون مساعدتنا سيلتحق إلى التماسيح!
أما أنا فحزين على كلبي الصغير "عنيديكس"!
عنيديكس
لا تلوموني على إحضاره.. فإنني لم أحضره!.. لقد أتى بمفرده!
فلا! عثر علينا بفضل حاسة الشم.. إنه يستطيع أن يقودنا إلى الخارج!
فعلا! بمكنه ذلك!
لو ساعدتنا على الخروج من هنا يا "عنيديكس" فستحصل على عظمة ضخمة!
بل ستحصل على عظمتين ضخمتين
كومة من العظام!
أعتذر لك يا "أوبليكس"! لقد أحسنت بإحضاره!
يخيل إلي أحيانا أنه يفهم كل ما أقوله له!


؟
لقد نجحوا في الخروج... والروم يؤكدون الرحمة
لقد ونت..
إنكم سحرة! إنكم سحرة! الساحر فقط هو الذى يستطيع الخروج من ...
طراخ!
وعادت المراكب تسير فى طريقها على صفحة النيل ..
وتخللت الرحلة وقفات ممتعة فى أماكن مختلفة منها .. الأقصر ..
كلا يا أوبليكس! كلا! لن تستطيع وضع هذه الأشياء وسط القوية!
إننا لا نتفق أبدا!
وفى الإسكندرية ..
إنهم سحرة ياسيدى "لتيمكس".. إنهم سحرة!...
!؟
لقد نجحوا فى الخروج من متاهة الهرم الأكبر!
إنهم سحرة. إنهم سحرة.
ولهذا يجب أن نفكر جيدا لنجد طريقة تمنعهم من مساعدة معاريس!.


أحضرنا أحجاراً تكفي لبناء القصر!
أخيراً عدتم يا أصدقائي.
كان أوبليكس يجر المراكب طول الوقت، فاستطعنا العودة إلى الإسكندرية في الوقت المناسب.
وشرب العمال المزيج السحري فنشطوا جداً...
أخبروني أن كليوباترا ستأتي لرؤية المشروع!
بموجب هذا التصميم سيكون القصر عظيماً!
لا تتوقفوا.. لقد أتيت متخفية بلا موكب. لا أريد احتفالات... استمروا...
لا شك أن أنفها جميل!
جميل جداً!
هل رأيت أنفها يا غيتافيكس؟
وفي منزل أرتيفيس
يجب أن أفعل شيئاً!
فكر معي!
اذهب واحلق شعرك!
لا أستطيع هذا نذل!
جاءتني فكرة جهنمية!



احمل هذا إلى الملكة ، كليوباترا !
حاضر !
بعد مدة ...
هدية ؟ هاتها !
فطيرة ! معها رسالة !
تحية لملكة الملكات .. من الفرنسيين الثلاثة !
لفتة جميلة منهم .. اذهب أنت ..
إن أنفها جميل جدا !
كبير الخدم !
قدّم لي منها بعد العشاء !
سآكل وحدي .. يكفي ٤٠ راقص وراقصة ! و٨٠ موسيقيا و٣٠٠ طبق خفيف .
وفي المساء .. في موقع العمل ...
إلى المائدة ! .. سنأكل خنزيرا بريا وصل الآن على السفينة !
أتينا لنقبض على الفرنسيين الثلاثة بأمر الملكة !
؟!


ماذا نفعل؟
هل نضربهم؟
لا تفعل شيئاً! لو قاومت "كليوباترا" فستهلك!
تسممونى بهذه الفطيرة
ستدفعون حياتكم
ثمناً لذلك!
فطيرة؟ ... فطيرة؟
أحضروا لذواقة!
تك!
لقد تذوق قطعة صغيرة! انظرو حالته السيئة!
أقسم لك أننا أبرياء!
كفى كلاما!
ولكن..
مادامت جلالتها لاتريد أن تسمع، فلنسكت مؤقتا يا أستريكس!
خذوهم! واستعدوا لتقديمهم لتماسيح!
لماذا منعتنا من الكلام؟
لأن عندى فكرة!
إننا لن نستطيع مناقشة "كليوباترا" فإن طبعها سيء، ولكن أنفها جميل جدا!


آه... كنت سأتعشى بخنزير!
أعطني هذا الإناء المملوء بالماء يا أستريكس...!
ساعد ترياقا ضد السم.. لحسن الحظ أنه معي دائما!
ماذا تفعل به يا"بانوراميكس"؟
اشربوا!
ما معنى ترياق؟
افتح باب السجن يا أوبليكس!
ابتعد عن الباب! سنخرج!!
ها؟ ها؟ ها!
طراااخ!
إنه مجنون! نقول له أن يبتعد ولكنه...
لنذهب الآن إلى كليوباترا!
ليست سيئة! ولكن عندي صور كثيرة جانبية! أريد صورا أمامية!
إن الفن الحديث يا مولاتي..
عن إذنك!
طاخ!
طاخ!
؟!!


أيها الفرنسيون، ما دمتم مصممين على موتي، فسأريكم كيف تموت ملكة!
كلا! نرجوك أن تستمعي إلينا مرة واحدة!
أؤكد لك أن الفطيرة غير مسمومة! بل إنها ممتازة!
حقيقة؟! إذن كلوها!.. أحضروا الفطيرة!
توجد سكين هناك!
هل معك سكين نقطع الكعكة يا أوبليكس؟
هل تسمح؟
قسمها ثلاثة أجزاء!
حالاً! حالاً!
لقد قسمتها ثلاثة أجزاء!
أيها الشَّرِه!
إن فيها لوز!.. هم!.. اللوز لذيذ! هم!..
هم! هم! هم!
هم! هم
هم!
إذاً لماذا مرض الذواقة؟
أوبليكس!
لا يزال هنا بعض اللوز!
أحضروا الذواقة.. سأشفيه!
كلما أردت أن أفعل شيئاً، فإن السيد "أستريكس" يعترض!
لأن السيد "أوبليكس" لا يتصرف بلباقة أمام ملكة!



اشرب هذا وستشفى !
إذن من اللباقة أن أضربهم وليس من اللباقة أن آكل اللوز؟
للضرب وقته ! وللوز وقته ! هذه هى التربية السليمة !
جلو، جلو، جلو.
لقد تحسنت حالتك !
زان الإله.. نى جنى ع !
لم تكن الفطيرة سبب مرضه، السبب هو التخمة من كثرة الطعام الد سم!
لقد ظلمتكم ..أنتم الآن أحرار وسأطرد الذواقة الذى تسببت معدته فى خطأ ملكة الملكات !
لقد كان فى الفطيرة سم يكفى لقتل فرقة من الجنود ! لحسن الحظ أننا شربنا الترياق !
أشكركم ! لقد كانت مهنة الذواقة مهنة متعبة ..كانت تسمم حياتى.
حان وقت تناول الطعام !
يجب أن نعثر على صاحب الفطيرة المجرم !
ما معنى ترياق يا أستريكس؟
فى موقع العمل..
مهلا ! كدت أن توقعني يا عدديكس!
لقد اختفى سيدك "معماريس" عقب اعتقالكم مباشرة ...!


وبيلكس
هو لذى يعرف مكان
معماريس!
بعد قليل ...
مدرسة
هذا هو العنوان!
افتح وإلّا حطّمنا الباب!
ماهذا الصياح؟
الفر.. الفرنس..
لفرنسيون يريدون
حسناً.. سنأتى معك!
سأرى أموجود هو أم لا؟
سيدى! هنا رجال يريدون مقابلتك...
?!
جريدة فرعون المصورة
أنتم؟
ترمكم كليوباترا إلى التماسيح؟
هذا اعتراف منه!
أنت الذى أرسلت الفطيرة المسمومة إذن؟
فطيرة؟ أية فطيرة؟ إنكم مخطئون! كلا! كلا!


قل لنا أين «معماريس» ؟
لا توجد فرة ترغمنا أنا و بريميس على أن نذكر مكانه !
سأقول ... معماريس راقد داخل تابوت فى الكهف !
جبان !
نعم يا سيدى !
سأحرسهما أنا ، و ذهب أنت يا أوبيكس لإحضار التابوت فوراً !
وهو كذلك !
ما معنى تابوت يا «أستريكس» ؟
صندوق ضخم ثقيل جداً جداً !
حسناً !
بعد قليل ...
هذا هو الصندوق الضخم الوحيد الذى وجدته ! ولكنه ليس ثقيلاً أبداً !
إنه هو يا أوبيكس !
يجب الآن فك الشرائط !
أفكه أنا ، أفكه أنا من فضلك كأنها مفاجأة !

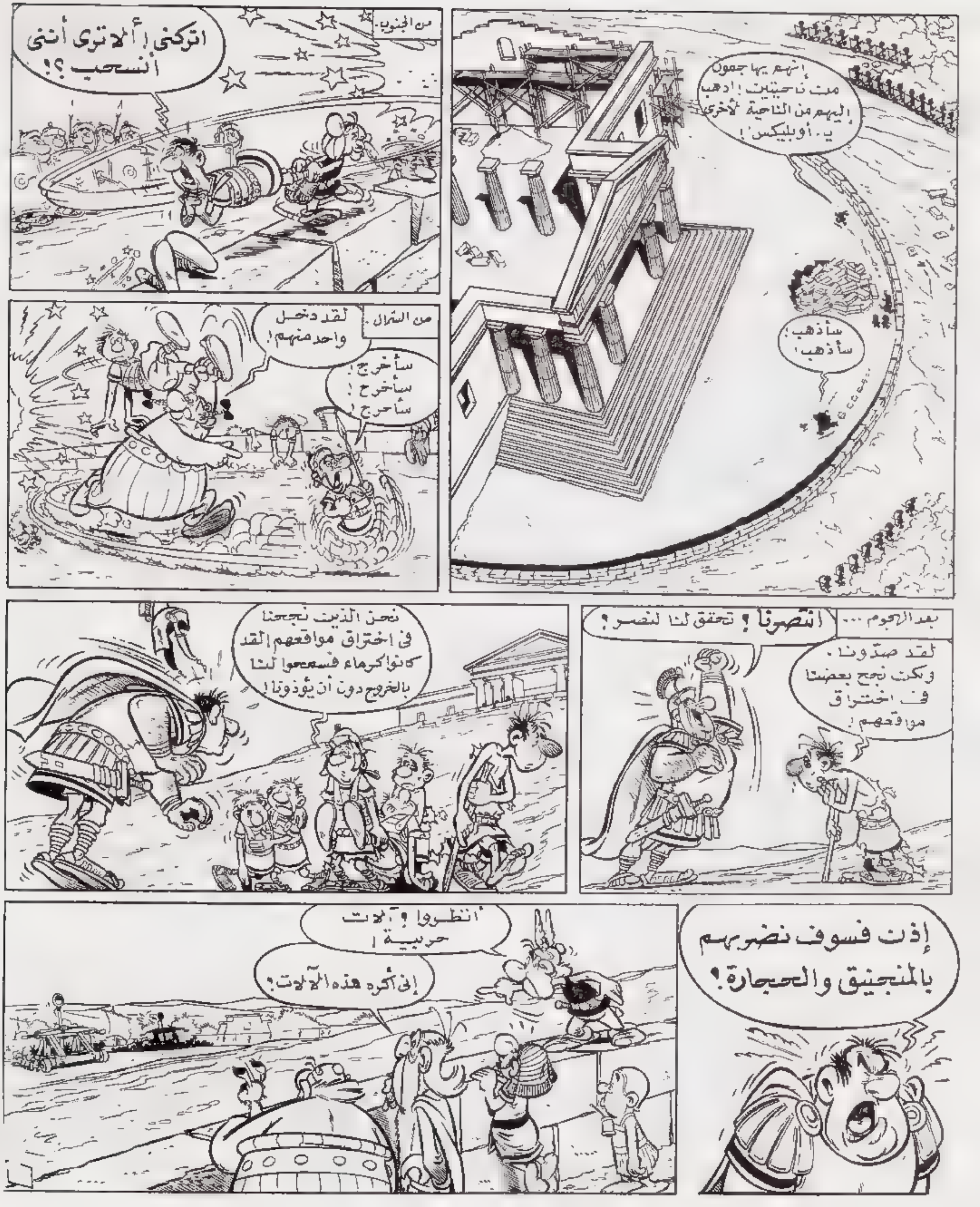

كيف حالك يا معماريس؟
إن رأسي يدور!
بسبب الحرمات من الطعام يا مسكين!
لقد وصلت إلى هذا الحال بسببك أنت يا سيدي!
في موقع العمل.
إن العمل يتقدم يا معماريس.
بفضلكم جميعا يا بانوراميكس!
ما أخبار القصر يا مليكتي؟ وشكت المهلة المحددة أن تنتهي.
العمل يسير على خير وجه يا يوليوس.. وسنقيم قريبا احتفالا بهذه المناسبة!
تحية لقيصر!
اذهب واستدع جاسوسي الخاص!
تحية لقيصر!
اسمع. سوف أفقد احترام كيوباترا إياي!
قالوا لي إن المهندس معماريس غير كفء! ولكن يبدو أن القصر سينتهي في موعده! أذهب بحق الآلهة لترحقيقة الأشياء!


لن يعرفني أحد بعد أن لبست ملابس العمال لأتخفى!
أنا عامل لا تهيب الصعاب. هل لديك عمل لي؟
س محتاجون لعمال، قف هناك في الصف!
لا تتقدم المزيج لسحري سشيميس و بريميس.
طبعا!
جلو! جلو!
شيء غريب. ما هذا الذي يشربونه؟
جلو جلو جلو
هذه هي إشارة لبدء في لعمل!
تووون
?!
هل هذا من تأثير المشروب؟ سأجرب!
عظيم جدا!
أين يذهب هذا العامل؟
على أي حال لدينا عمال كثيرون مثله!
هيا اقفز يا عنيدكس


يبدو أنك شربت شيئاً آخر غير المزيج...
إنك لا تصدقني! إنني ضعيف ونحيل، ومع ذلك أستطيع أن أتغلب على أقوى رجل في حرسك الخاص.
ها! ها! ها!
طراخ!
آه؟
آه؟
آه؟
حم. يمكنكم أن تحملوه بعيداً...
آه؟ آه؟ آه؟
إذن فأنت صادق؟ ليس هناك إلا رجل واحد يستطيع تحضير مزيج كهذا؟
ساحر فرنسي!
يوجد ثلاثة فرنسيين في موقع العمل!
ساحر عجوز ذو ذقن أبيض، ورجل قصير ماكر، ورجل ضخم غبي...؟
تماماً يا قيصر!
أستريكس، وأوبليكس وبانوراميكس.. إنهم يصنعون المعجزات.. كيف أتصرف؟

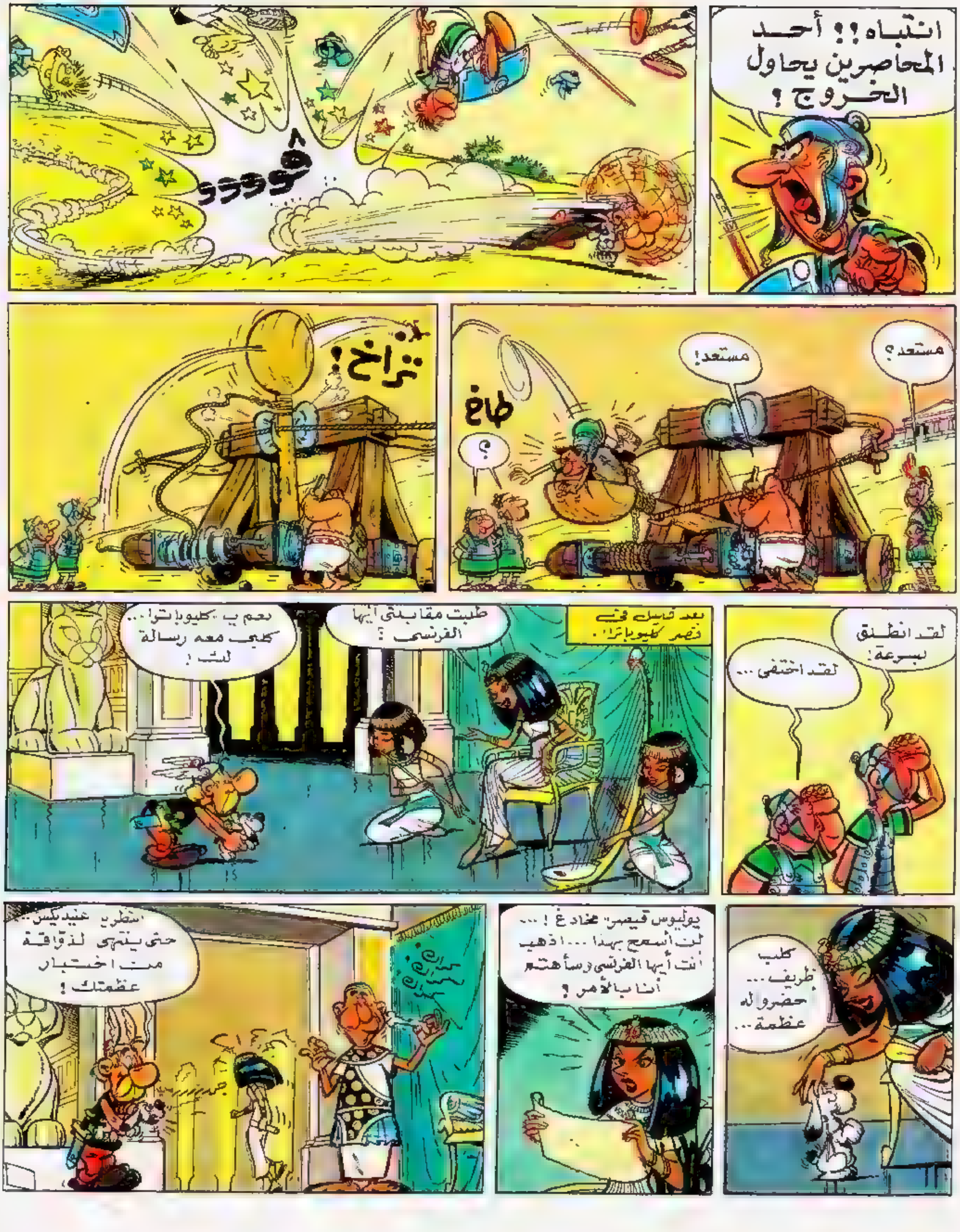

وفى فجر اليوم الثالث ...
كوكو كوكو !
فى موقع العمل ..
سيدى ! سيدى ! تعال ! أشياء عجيبة تحدث !
ماذا جرى يا مقرففيس ؟
لم يعمل العمال .. لايوجد سوى "الأسيريت لثيمس" و "بريميس"
؟!؟
اذهب واستطلع الأخبار
حاضر يا سيدى !
بعد لحظة .
الموقع محاط بالجنود الرومانيين الذين يمنعون العمال من الدخول !
عرفنا أن بعض الفرنسيين مختبئون فى موقع العمل . باسم "القيصر" نطلب منهم تسليم أنفسهم وإلا هجمنا !
؟!؟
إننا هنا برغبة "كليوباترا" .... ! ولن نرحل إلا بعد أن ينتهى العمل !
ستندمون على ذلك !
ماذا نفعل بحق ايزيس ؟
سنفهم .ستحكامات وحق "بيليوس" ! ...
إنك على حق !
هل نستطيع أن نرحل ؟


ها قد أعددنا
الاستحكامات!
هل تكفي هذه الاستحكامات
لصد الرومان؟
واستعمل المهاجمون
التكتيك الخطر المعروف
باسم «السلحفاة»...
طراخ!
طراخ!
طرخ.
طراخ!
همة أكثر
يا «أوبليكس»!
هاو!
هاو!
واستعمل الجنود في انسحابهم لتكتيك
المضمون المعروف باسم «الأرنب».
لم تنجح الخطة. إذن
نهجم من جميع الجهات
في وقت واحد: انتشروا حول
الموقع.
كيف نهجم
ونحن منتشرون؟
لن يجدي
الانتشار
الهجومي!
دن الهجوم
الانتشاري!
هل تضحك
لأننا سنُقتل؟
عظيم! لقد عادوا!
هاو!
هاو!



من الجنوب.
اتركني ! ألا ترى أنني أنسحب ؟!
إنهم يهاجمون من ناحيتين ! اذهب إليهم من الناحية الأخرى يا.. أوبليكس !
من الشمال..
لقد دخل واحد منهم !
سأخرج ! سأخرج ! سأخرج !
سأذهب ! سأذهب !
بعد الهجوم...
انتصرنا ! تحقق لنا النصر !
لقد صدونا. ولكن نجح بعضنا في اختراق مواقعهم !
نحن الذين نجحنا في اختراق مواقعهم !لقد كانوا كرماء فسمحوا لنا بالخروج دون أن يؤذونا !
إذن فسوف نضربهم بالمنجنيق والحجارة !
انظروا ! آلات حربية !
إني أكره هذه الآلات !

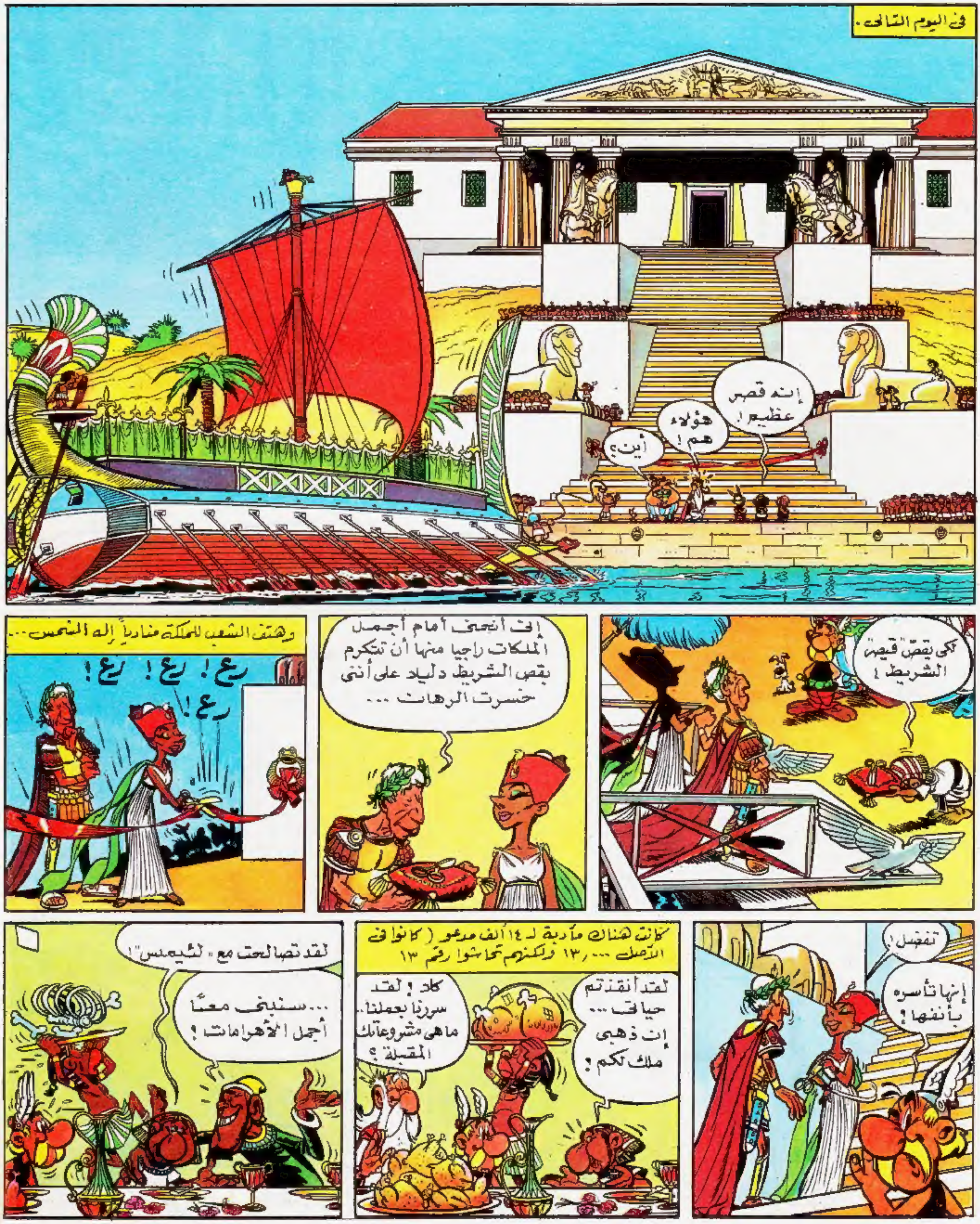

وبعد قليل ..
طخ!
طراخ!
سيهدم القصر!
يجب خطار «كليوباترا» إن تأثيرها على قيصر سيجعله يوقف الهجوم!
أكتب رسالة للملكة يا «مقرفصبيس»!
يجب ألا أخطأ فى كتابة الفاعل مرفوع هكذا والمفعول به منصوب هكذا
طراخ!
سيحمل «عنيديكس» لرسالة إلى كليوباترا ...!
عنيديكس؟
إنه صغير جدًا!
إنه صغير ولكنه ذكى جدًا!..
هاهى ذى الرسالة!
سوف ترى!
؟
إلى كليوباترا .. يا «عنيديكس»!
؟
إنه صغير على فهم ماتقوله له ..
ليس صغير ! إنه يجيد القفز وكل شىء!
لاتغضب يا أوبليكس! كنت أمزح معك! سأقوم أنا بنفسى بمساعدته فى مهمته!
كلبى لايعجبك؟
أعطنى بسرعة جرعة كبيرة من المزيج السحرى قبل أن يرانا «أوبليكس»!
كلبى لايعجبه .. كلبى الذكى لايعجبه ..!
بعد قليل ..
هيا يا عنيديكس
؟


انتباه !! أحد المحاصرين يحاول الخروج !
ووووووو
مستعد؟
مستعد!
طاخ
؟
تراخ!
لقد انطلق بسرعة!
لقد اختفى...
بعد قليل في قصر كليوباترا.
طلبت مقابلتي أيها الفرنسي ؟
نعم يا كليوباترا... كلبي معه رسالة لك !
كلب ظريف... حضروا له عظمة...
يوليوس قيصر مخادع !... لن أسمح بهذا... اذهب أنت أيها الفرنسي وسأهتم أنا بالأمر !
انتظر عنيدكس.. حتى ينتهي لذواقة من اختبار عظمتك !


انتباه!! أحد المحاصرين يحاول الدخول!
طراخ!
لقد رجع عينديكس بعد أن قام بعمله على خير وجه يا أوبليكس!
ألم أقل لك؟
سيهدم الرومان القصر أرجو أن تتصرف كليوباتر بسرعة!
في أثناء ذلك في معسكر الرومان..
حتى لو لم نستطع أن نأسرهم يا قيصر، فالنتيجة واحدة، وهي أن القصر سيهدم!
حسنا.. حسنا..
تحية ... هناك من يريد رؤية، قيصر!
من؟
توووووووت
طم! طم!
؟!؟


يا مولاتي ...
مولاتي العزيزة !
كفى ! لقد خرجت من القصر مسرعة ! وجئت عندما عرفت بما فعلته بدون أن أغيّر ملابسي ...
كاك !
يجب أن يكون الإنسان أميناً .. وكان من حقي أن أستدعي الفرنسيين وسأثبت لك أن المصريين قادرون على كل شيء، وإن القصر سينتهي في موعده ! ...
... كما أطالبكم أن تتركوا العمال يعملون، وأن تصلحوا ما أفسدتموه هذا شيء مخجل حقاً .. !
حسناً .. حسناً .. ! يا موتنى ! سأنفذ ما طلبته .
ماذا نفعل إذن ؟
طم ! طم ! طم !
ارفع الحصار وأصلح الخسائر يا غبي !
تحية
لا أريد أن أهدم القصر برغم أنفها !
هذا الزنف الذي أخبرناكم كان جميل جداً ...
انظروا ! الرومان يرفعون الحصار !!؟
لقد انتصرنا !
وكل هذا بفضل مَنْ ؟


إنهم يساعدوننا على إصلاح ما حطموه!
طاخ
إن هؤلاء الرومان مجانين!
كلا يا "معماريس"!
كنت أعتقد أنه سيكون أجمل لو كان مدببا...!
وأخيرا، ذات صباح...
انتهى القصر! نستطيع إحضار كليوباترا
انتهى القصر يا مولاتي في المدة المحددة!
برغم أنها كانت مدة قصيرة جداً...
لقد وفيت بوعدك يا "معماريس".. وسأفي بوعدي!
غطوه بالذهب.
لا يزال هنا جزء غير مغطى...!
لم ننته بعد!
سأدعو قيصر معي غدا في سفينة الاحتفالات.
سنسير في النهر حتى مكان القيصر.. وسأقدم له القصر دليلا على عظمة المصريين..
سوف نرى!


في اليوم الثالث .
إنه قصر عظيم !
هؤلاء هم !
أين ؟
لكي يقص "قيصر" الشريط !
إني أنحني أمام أجمل الملكات راجيا منها أن تتكرم بقص الشريط دليلا على أنني خسرت الرهان ...
وهتف الشعب للملكة منادياً إله الشمس ...
رع ! رع ! رع ! رع !
تفضل !
إنها تأسره بأنفها !
كانت هناك مأدبة لـ ١٤ ألف فرعون (كانوا في الأصل ... ١٣، ولكنهم تحاشوا رقم ١٣
لقد أنقذتم حياتي ... إن ذهبي ملك لكم !
كلا ! لقد سررنا بعملنا .. ما هي مشروعاتك المقبلة ؟
لقد تصالحت مع " لثيمس " !
... سنبني معاً أجمل الأهرامات !


فى قصر "كليوباترا"..
أتينا لنستأذن فى الرحيل أيتها الملكة !
يالجمال أنفها !
لقد قمتم بمعجزة تستحقون عليها شكر ملكة الملكات، أى شكرى !
أقدم لك أيها الساحر مخطوطات ثمينة من مكتبتى بالإسكندرية !
إن أنفك.. أوه ! أن جلالتك كريمة جداً...
ياله من أنف !
هذا شىء تافه بالنسبة لما قدمتموه لى.. لا أعرف كيف أشكركم !
إننا دائماً فى خدمتك... ولقد سعدنا بوجودنا بينكم... !
وقد نعود مرة أخرى !
بعد قليل..
هذا كرم من كليوباترا أن تقدم لنا سفينتها الخاصة لنعود بها إلى بلدنا !
وأعطى قائد السفينة الأمر بالإبحار...
إلى الأمام.
طوم طوم
هل نقابل القراصنة يا.. أستريكس ؟
لا أعرف يا أوبليكس ولكن عندى إحساس أنهم قريبون منا !
فى سفينة القراصنة...
يالحظنا السىء ! لقد ضاعت علينا فرصة الانتقام من هؤلاء الفرنسيين ! إنهم قريبون منا !



مطابع الشروق - بيروت - ص. ب. : ٨٠٦٤ - ت ٣١٥٨٥٩ - برقيا : داشروق


مغامرات
مثيرة
ظهرمن هذه المجموعة :
• عاج ودماء
• أجازة فى المغرب
• تان تان وسر الحرتيت
• تان تان وسر القرصان الأحمر
• تان تان والمخالب الذهبية
• تان تان فى التبت
• سر اللوحات السبع
• قراصنة الأحراش
• طريق الأهوال
• لعبة الموت
• مدينة الأشرار
• أستريكس وكليوباترا
• أستريكس بطل الأبطال